

ليلة القدر | د. سامي الواكد.

سامي بن صالح الواكد

ليلة القدر لاحظ هي افضل ليلة في العام. على الاطلاق ويأتيك بعض الجاهلين والمتعالمين وينشرون كلاما وان كان تكلم به بعض العلماء من بعيد ولكن لم يجعلوه من مسائل الاصول - [00:00:01](#)

يقول ايها افضل ؟ ليلة القدر ولا ليلة ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم مولد النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما ذكر له في القرآن ولا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى ليلة القدر خير من - [00:00:21](#)

من الف شهر يعني اكثر من ثلاثة وثمانين سنة وانت تعمل وتجتهد في الطاعة لاحظ الافضل اذا قمت ليلة القدر ايمانا واحتسابا كما قال صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم - [00:00:36](#)

من ذنبه وهذا متفق عليه جاء في المسند بزيادة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وبعدهم يقول ان اسنادها حسن وبعدهم يقول انها شاذة ولكن هذا ليس بعزيز عن الله عز وجل ليس بمعنون عن الله تبارك وتعالى - [00:00:54](#)

وهو اجود الاجودين واكرم الاكرمين وارحم الراحمين ومعنى من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا اي قامها في الصلاة وقراءة القرآن والذكر الدعاء والاستغفار التضرع والابتهاج فانه يرجى له ان يكون باذن الله عز وجل - [00:01:17](#)

تكون عبادته في هذه الليلة افضل من عبادته في الف شهر ليست فيها ليلة القدر هذا شيء سميت ليلة القدر بهذا الاسم. سميت ليلة القدر بهذا الاسم لعلو قدرها وشرفها - [00:01:43](#)

وكذلك ايضا تقدر فيها المقادير الحولية سنوية بدليل انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرین فيها يفرق كل امر حكيم المقادير الحولية قال تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت - [00:02:00](#)

طيب وما يعمر من عمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب قد يعمر انسان وقد ينقص من عمره ينتبه لهذه المسألة ليلة القدر لعلو مكانتها وقدرها وشرفها وقد ثبت - [00:02:20](#)

ان الملائكة ليلة القدر اكثر من عدد الحصى الملائكة في الارض يكونون اكثر من عدد الحصى ومن علاماتها انها تخرج الشمس صبيحتها بيضاء لا شعاع لها لا شعاع في الحقيقة الكلام كثير ولكن لعلى استحضر بعض النقاط ولم احضر لها - [00:02:39](#)

كذلك ايضا هل هي ثابتة او متنقلة الذي يتأمل سنة النبي صلى الله عليه وسلم يجد انه متنقلة ولا شك ثبت في الصحاح والسنن والمسانيد انها تتنقل فتارة رأها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اربع وعشرين - [00:03:08](#)

وتارة ليلة سبع وعشرين. وتارة ليلة احدى وعشرين. ما نستطيع ان نجمع بين هذه النصوص الا اذا كانت تنتقل والله تعالى اخفاها لحكمة بالغة حتى يجتهد المسلم في قيام رمضان كله وخاصة العشر - [00:03:34](#)

الاواخر ولذلك كان صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر كان صلى الله عليه وسلم جدة وشد المأزر واحيا الليل وايقظ اهله صلى الله عليه وسلم ليالي العشرين كان يخلطها بنوم صلى الله عليه وسلم. اما ليالي العشر لا - [00:03:52](#)

ما يخلطها بنوم بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم الصحيح انها تتنقل تتنقل واحذروا المثبطين الجاهلين وهذا ينشرون كل عام كل عام ينشرون هذا. منذ سنوات طويلة يرسل احدهم رسالة - [00:04:14](#)

باي طريقة من الطرق قديم يرسلونها بالاوراق ثم بالرسائل الحديثة يقول اني رأيت ليلة القدر احدى وعشرين. وينتهي الامر عنده ماذا يريد بهذا هو اراد الان - [00:04:35](#)

ان يثبت الناس يعني لا تقوم بقية الليالي هذا معنى الكلام وكون انك ترى انت ربما يراها غيرك في ليلة اخرى وانت لست ممن يوحى

اليك رؤيا الانبياء هي الحق - 00:04:53

واما الرؤيا بالنسبة لعامة الناس فقد تصدق وقد تخطى انتبه لهذه المسألة. فإذا جاءتك رسالة رأينا ليلة القدر ليلة احدى وعشرين انكر عليه وقل هذا لا ينشر هذا يطوى ولا يروي - 00:05:07

لانه ليس بواحى من الله تبارك وتعالى واضح هذا او لا ينبغي لنا ان نجتهد كل الاجتهاد في هذه الليالي من اجل ان ندرك ليلة القدر. ولا نلتفت رؤيا فلان او رؤيا فلان من الناس. تبعها لهذه المسألة - 00:05:23

طيب الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. عبد الله لو قال قائل ليلة القدر هي افضل ليلة في العام؟ قلنا نعم - 00:05:42

قال قال بعض العلماء انه ليلة سبع وعشرين قلت انت نعم قال به بعض العلماء ولكن الصواب انها تتنقل فقال لك اذا انا اعتقاد انها ليلة سبع وعشرين واريد ان اعتمد ليلة سبع وعشرين - 00:05:57

من اجل ادراك ليلة او فضل ليلة القدر. هل يصح هذا العمل ما يصح تخصيص ليلة القدر بالعمرة لماذا لانه لا هو الان ما يعتقد انه متنقلة هو الان يعتقد انها ليلة سبع وعشرين - 00:06:14

على قول كثير من العلماء يقول اريد ان اخصص ليلة سبع وعشرين وفي اعتقادي انها ليلة القدر وخصتها بعمره ما تقولون هل يشرع هذا لا يشرع لماذا؟ نسألة عن الدليل - 00:06:30

ما الدليل على ان ليلة القدر ان ليلة القدر عفوا؟ ما الدليل على ان ليلة القدر مخصص بالعمرة اعطنا الدليل يأتيك ويقول من قام ليلة القدر نقول من قام بماذا - 00:06:48

في الصلاة والقرآن والذكر والدعاء والتضرع والابتهاج وغير ذلك من انواع العبادات لكن العمرة ما وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأتمن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:02

في ليالي العشر ولم يحث بلسانه صلى الله عليه وسلم ولا جاء عن احد من اصحابه هذه نقطة. انتقل نقطة اخرى رأيت بعضهم يرسل لي ويقول انا مجتهد الليلة ليلة سبع وعشرين واريد ان اوزع صدقات - 00:07:14

بالمال والطعام واللحم لماذا؟ قال ليت القدر الصدقة فيها افضل من الصدقة في الف شهر من قال هذا اجيبوا من قال هذا ما حد قال هذا ما احد قال هذا - 00:07:32

فالناس او المشكلة انهم يقيسون ولذلك قال بعض السلف الحسن وغيره. قال اول من قاس ابليس قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين بدأ يقيس نفسه على ادم - 00:07:49

اول من قاس ابليس بل قال بعض السلف ما عبدت الشمس والقمر الا بالمقاييس. نسأل الله العافية والسلامة فلا تأتي الى مسائل شرعية سنة نبوية واضحة كالبيضاء كالمحجة البيضاء ليها كنهارها. طبعا حديث - 00:08:04

تركتم على البيضاء هذا الصحيح اما المحجة البيضاء هذا فيه ضعف ولكن المعنى صحيح فهي بيضاء وتريد ان تقيس فيها او تبتعد فيها بداعا محدثات المقاييس ما يصلح هذا يا اخي - 00:08:22

اتق الله عز وجل كثير من الناس اليوم يقيسون فيفسدون على الناس سنة النبي صلى الله عليه وسلم سمعت بعضهم يقول اه حديث النبي صلى الله عليه وسلم سبحانه الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. ورد سبحان الله وبحمده. ورد سبحان الله - 00:08:39

طيب يقول قل اللهم صلي وسلم على نبينا محمد عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. يصح هذا لا يصح لماذا؟ لانك الفت انت الان يا اخي الاذكار تعبدية - 00:09:00

اما في القرآن او سنة النبي صلى الله عليه وسلم يأتي اخره ويقول قل استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. من قال هذا - 00:09:19

من قال هذا يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل هذا النبي صلى الله عليه وسلم انا اصلح الامة لامة وافصل الامة عليه الصلاة

والسلام. وابلغ الامة البلاغة لم يقل هذا - 00:09:33

من اين اتيت بهذا يا اخي؟ اتق الله يقول والله انا لم ارد الا الخير. نقول كما قال ابن مسعود رضي الله عنه كم من مرید للخير لا يبلغه او لا يصيبه - 00:09:47

كثير من الناس يريد الخير لكن ما يصيبه لماذا؟ لانه يجتهد بدون علم ولم يرجع الى العلم النافع الذي جاء في كتاب الله سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:00